وقفات مع فضائح بادح! / علي بن رشيد العفري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

أما بعد فهذه وقفات يسيرة مع كلام فاضح لعبد الرحمن بادح

أراد كعادته تغطية الشمس بيديه القصيرتين ليتطاول على العلامة الحجوري وإخوانه البررة فأخرج كلمات متهافتة عنون لها :

الحجاورة والمعركة الغلط!

قال :

أرسل الله الرسل وأنزل الكتب لإقامة الدين ونشر الشريعة وأيد من أيد من الرسل بمن يناصرهم لتبليغ هذه الدعوة وجعل العلماء ورثة الأنبياء.

فحق هؤلاء العلماء احترامهم ومناصرتهم في إقامة الدين والرد على المبطلين فهذه هي المعركة الصح التي ينبغي أن نخوضها وأن نكون من جنودها .

والشيطان له نصيب من حرف مجريات هذه المعركة وجرجرة بعض جنود هذه الدعوة في خوض معركة غلط لا تخدم الإسلام والمسلمين لقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم:(إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن بالتحريش) .

وأخبرنا عليه الصلاة والسلام أن الشيطان قد بث جنوده وسراياه للإفساد بين المسلمين وأنه يرتضي منهم التفريق بين المسلمين فوجب الحذر من كيد الشيطان .

قال أبو عيسى _وفقه الله _ :

هذا كلام جميل لو سلم بادح من الهوى لعلم أن العلامة الحجوري من أول من يدخل في هذا الكلام الجميل

أين كان هذا الكلام لما قال ربيع المدخلي: اسحبوا الحجوري وليكن البديل موجودا

أين كان هذا الكلام لما ألب العدني _رحمه الله _ بعض من اغتر به من طلاب العلم على العلامة الحجوري

أين كان هذا الكلام لما قال ياسين العدني لما أخبر أن شيخه يحيى مريض قال أسأل الله أن يشفيه بضم الياء أي يهلكه ؟!

أين كان هذا الكلام لما قال سالم بامحرز انتهينا من أبي الحسن والدور على الحجوري ؟!

أين كان هذا الكلام لما قال عبد الله مرعي ستكون فتنة بين علماء اليمن وعلماء المملكة فكونوا مع علماء المملكة؟!

أين كان هذا الكلام لما كان العدني يسجل ويكتل والحجوري ينصح ويحذر من الجلسات السرية

أين كان هذا الكلام لما قال العدني_رحمه الله _ شهادته الفاجرة وأنه لا أكذب ولا أفجر ولا امكر ممن ينتسب إلى العلم من الحجوري!

قوله :

ومن هؤلاء الذين خاضوا المعركة الغلط:

????الشيخ يحيى وأتباعه:

هذه من أول تناقضاتك فالحجوري عالم من علماء أهل السنة الذين يجب أن يذكروا بالخير والتناقض داء الحمقى!

قوله :

فتأملوا معي كم بقي الشيخ يحيى في هذه المعركة الطويلة الأمد فلا للإسلام نصروا ولا للبدعة كسروا بل هي جناية كبيرة على الدعوة فلنبدأ بالشيخ يحيى فماذا فعل الحجوري في دعوتنا:

قال أبو عيسى:

لم تصدق في هذا فأنتم من حاربتم الحجوري وسعيتم في تشويهه والتحريش بينه وبين علماء أهل السنة في,سائر المعمورة فحار عليكم تحذيركم فقد أنشأتم الشبكات خصيصا لتشويهه كشبكة الوحيين وشبكة سبيل المجرمين وغيرهما وأنشأتم المدونات كمدونة الفاجر أبي سعيد الحنبلي والفاجر أبي واقد القحطاني

ولا تسل عن الكتب والملازم والقنوات التلجرامية كل ذلك أصبح في مهب ريح فشتت الله شملكم وأغرى العداوة بينكم

بينما العلامة الحجوري مقبل على شأنه ومنشغل بتعليم أبناء المسلمين فبالله دعنا من تراهاتك!

قوله:

1- قدحه في مشايخ اليمن المذكورين في وصية الشيخ مقبل رحمه الله.

2- ومن هذا القدح قدحه في مشايخه كالشيخ الوصابي .

3- قدحه في مشايخ سبقوه في الطلب عند الشيخ مقبل .

4- قدحه في الشيخ عبدالله مرعي .

قال أبو عيسى :

كل هذا مغالطة فنتحداك أن تأتي بأحد منهم بدأه الحجوري مت غير جرم أو إحداث فتنة وبلبلة فعليه ما ذكره كمثال لهذا فهو من تلك المغالطات فقد كان بعض المشايخ يستحث الاخرين في الرد على الحجوري وطلابه بينما يمنع ملازم أهل السنة فمثل هذا يستحق الزجر بلا شك!

ومن أمثلة هذه المعركة الغلط التي خاضها الحجوري ضد أهل السنة

وقوله :

????كلامه في علماء السعودية:

1- الشيخ ربيع

2- الشيخ عبيد.

3- الشيخ النجمي.

4- الشيخ صالح آل الشيخ.

5- الشيخ جميل زينو .

6- الشيخ وصي الله عباس.

7- الشيخ فركوس الجزائري.

????طعنة في الجامعة الإسلامية.

????طعنه في مراكز أهل السنة في اليمن.

قال أبو عيسى:

كل هذه مغالطة مكشوفة فلم يبدأ العلامة الحجوري أحدا من هؤلاء بكلمة فعبيد معروف كيف كان الشيخ يتلطف معه ويلين له في القول المرة تلو المرة حتى أخرج عبيد صوتية يصف فيها العلامة الحجوري بأقبح الاوصاف نحو عشرة وصف فرد عليه العلامة الحجوري,بكل رفق ثم بما تبين أنه يبتغي الشقاق وينصر أهل الشقاق قشر له العصا وأوقفه عند حده وقال قولته المشهورة: الجابري لا يصلح للفتوى وفعلا لا يصلح لها...

وأما ربيع فهو أبو جاد الفتنة على دماج والتفريق بين أهل اليمن بما لا يكاد يخفى عليكم لكنه الهوى

وأما النجمي فلا أعلم لشيخنا كلاما عليه بل كان محبا للشيخ والشيخ محب له

وأما الشيخ وصي عباس فعنده مخالفات ناصحه فيها الشيخ أبو عمرو وشيخه يحيى وهي أمور موجودة فأين الطعن

وأما فركوس وفتاويه المنكوسة ردوا على من انتقدها بعلم أو اسكتوا فإن الجهل فضاح!

وأما الجامعة الإسلامية فلو تراجع كلام العلامة العباد قبل أن تنتقد فنصح العلامة الحجوري كان في,محله وحينه!

وقوله :

????حقيقة معركة قوية وحرب ضروس لكن على السلفيين والله المستعان كل هذه الحرب على الدعوة من الحجوري لينتصر لقوله الباطل في شيخنا عبدالرحمن رحمه الله فالحجوري كمن يريد أن يبني قصرا فيهدم مصرا.

قال أبو عيسى :

نعم صدقت لكن أخطأت في نسبتها إلى شيخنا فهذه الفتنة خرجت من تحت أرجل شيخكم وانبرى لها ولإخمادها العلامة الحجوري فوفقه الله وثبته وانتهت وتلاشت فلله الحمد والمنة

وقوله:

????فالخلاصة ألاف الردود في كتب وملازم ومطويات وأشرطة وسحب مساجد وتحذير وتنفير كل ذلك على أهل السنة والتوحيد ومازلنا في هذه المعركة الغلط وقد هدى الله منهم من هدى ورجع عن هذا المسلك المعوج منهم من رجع ومنهم من مات على ظلمه ومنهم من ينتظر .*

قال أبو عيسى :

هذا من أصدق الأوصاف الصادقة عليكم وقد حصل منكم من التحريش والسعي بالفتنة والتأليب وما فضيحة عرفات البرمكي منكم ببعيدة كما ذكرها ناصر زكري _ عليهما من الله ما يستحقان _

والتآليف ما بين مجلد ومجيليد ومغلف وملازم ومطويات كل ذلك لتشويه دعوة أهل السنة ومشايخها والافتئات على أهل السنة مع غض الطرف عن أهل البدع والأهواء بل والتباكي على المبطلين كما يظهر من تباكيك على ما ذكره العلامة الحجوري في كتابه شرعية النصح والزجر من الكلام على بعض المبطلين وإلصاق التهم بالمشايخ الأكارم ولي أعناق كلامهم كما فعلته بكلام الشيخ أبي بلال الحضرمي

فهذا مختصر التعليق على كلام بادح المتهافت والحمد لله